جينبينغ: ينبغي على الدول الثلاث تنفيذ التوافق الذي تم التوصل إليه وتعزيز إحلال السلام من خلال التعاون والعمل معاً من أجل بناء عالم أفضل

قمة شي ـ ترامب ـ بوتين تطغى على منتدى «أبيك»: تعزيز الاستقرار الإستراتيجي والأمن الدولي

ترامب: نحن اليوم نصنع التاريخ بالفعل والدول الثلاث في وضع فريد يتيح لها بحث تقليص الترسانات النووية

بوتين: صفحة جديدة في تاريخ الديبلوماسية.. والأمن الدولي يعتمد اليوم إلى حد كبير على روسيا والصين والولايات المتحدة


الرؤساء الصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين يعقدون اجتماعهم الثلاثي على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في مدينة شينجن جنوبي الصين (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: طغت القمة الثلاثية الصينية ـ الأميركية ـ الروسية على اجتماعات اليوم الثاني من منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، في مدينة شنجن جنوب الصين أمس.

واختتم الرؤساء، الصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، قمتهم غير المسبوقة في شنجن بجنوب الصين أمس بإصدار «إعلان سلام»، تعهدوا فيه بالحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي وتعزيز التعاون في مواجهة التحديات العالمية، وكذلك الدخول في حوار للحد من المخاطر النووية ومنع انتشار الأسلحة النووية، بحسب ما نشر الكرملين وإعلام رسمي صيني.

ودعا الرئيس الصيني خلال القمة التاريخية إلى بذل كل الجهود «لتجنب حرب نووية»، فيما طرح ترامب بحث خفض الترسانات النووية. وأكد بوتين وجود «مصلحة مشتركة» للدول الثلاث في تسوية الحرب في أوكرانيا.

وجاء في «إعلان السلام» أن «الرؤساء الثلاثة أكدوا مجددا أنه لا يمكن تحقيق الانتصار في حرب نووية، ويجب ألا تخاض».

ووصف شي اللقاء مع ترامب وبوتين بأنه «إيجابي وبناء ومثمر».

واستمرت القمة نحو ساعة وعشرين دقيقة، وغادر ترامب بعدها شنجن في طائرة أقلعت من مطار المدينة.

وفي مستهل اللقاء، تناول القادة الثلاثة في كلماتهم الافتتاحية ملفات كبرى، من الأسلحة النووية إلى الحرب في أوكرانيا.

ووصف الرئيس الصيني القمة بأنها «محطة مفصلية». وقال شي، وفق تصريحات نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، «لا يمكن تحقيق الانتصار في حرب نووية، ويجب ألا تخاض أبدا».

وفي تصريحات عقب القمة، لخص جينبينغ التوافق الرئيسي الذي تم التوصل إليه. وقال شي إن الدول الثلاث تتشارك نفس الرؤية بشأن حماية السلام العالمي، وأنها شددت على ضرورة الاعتزاز بالسلام الذي تحقق بشق الأنفس.

وأضاف أن الجميع اتفقوا على أنه يتعين على الدول الكبرى أخذ الشواغل الأمنية المشروعة لكل دولة على نحو جاد، وأن الحوار والتفاوض هما الخيار الصحيح لحل الخلافات.

وقال «مادام الحوار لا يتوقف والباب لا يغلق، فهناك أمل في تحقيق السلام».

وأوضح أنهم اتفقوا أيضا على أن التعاون ضروري للتغلب على التحديات.

وأضاف أنه ينبغي للدول الثلاث تنفيذ التوافق الذي تم التوصل إليه خلال القمة، ومواصلة تعزيز التواصل، وإحلال السلام من خلال التعاون، والعمل معا من أجل بناء عالم أفضل.

من جانبه، أعلن ترامب «نحن اليوم نصنع التاريخ بالفعل». وقال في مستهل القمة «بصفتها أكبر ثلاث قوى نووية في العالم بفارق كبير عن سواها، فإن الولايات المتحدة وروسيا والصين في وضع فريد يتيح لها بحث سبل خفض عدد الأسلحة النووية في العالم والحد أيضا من خطر استخدامها يوما ما»، مقرا بأن خفض عدد هذه الأسلحة «أمر صعب جدا». وسبق أن قال ترامب لقناة فوكس نيوز من شنجن «لدينا أربعة آلاف سلاح نووي. ولدى روسيا 3800 سلاح نووي. أما الصين فلديها الآن أربعمئة أو خمسمئة، لكنها ستلحق بنا». وكان ترامب أعلن مع بدء القمة «سنناقش الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا». وفي هذا الشأن، قال بوتين «تتلاقى مصالح بلداننا في كثير من الجوانب فيما يتعلق بحل النزاعات الإقليمية، بما في ذلك بالطبع النزاع في أوكرانيا».

وتحدث الرئيس الروسي عن «مسؤولية مشتركة عن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين»، مؤكدا أن النقاشات ستتناول أيضا العلاقات الاقتصادية والأمن الغذائي وأمن الطاقة، اللذين تأثرا بشدة جراء الحربين في الشرق الأوسط وأوكرانيا.

وعقب القمة، قال الرئيس الروسي إنه أجرى مناقشة صريحة ومفيدة مع نظيريه الصيني والأميركي، معتبرا ذلك «صفحة جديدة في تاريخ الديبلوماسية».

وأضاف «جرت المناقشة في أجواء منفتحة تماما، ما أتاح لنا فهم بعضنا البعض بشكل أفضل. وبشكل عام، كانت المناقشة مفيدة جدا».

وذكر أن الاجتماع الثلاثي تناول إصلاح الأمم المتحدة وقضايا الأمن ومنع انتشار الأسلحة النووية.

وقال: نرغب في استمرار الاجتماعات الثلاثية وكان الحوار صريحا ومفيدا جدا. واعتبر أن الأمن الدولي يعتمد اليوم إلى حد كبير على روسيا والصين والولايات المتحدة. وقال بوتين: لم نكن نتوقع أن يكون النقاش حرا ومريحا في الاجتماع الثلاثي، لكن الرئيس الصيني نجح في تهيئة الظروف. وقبيل القمة الثلاثية، عقد شي محادثات مع ترامب في لقاء ثنائي كان الثالث بينهما هذا العام.

وقال شي لنظيره الأميركي خلال لقائهما إن العلاقات الصينية ـ الأميركية «مستقرة بصورة إجمالية» و«تطورت بشكل مؤات».

ودعا الرئيس الصيني نظيره الأميركي إلى مواصلة «القيام بالأمر الصحيح» بشأن تايوان لتجنب أن يؤدي هذا الملف إلى توتر العلاقات بين واشنطن وبكين، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام رسمية صينية.

من جهته، أبلغ ترامب شي بأن واشنطن «لا تدعم استقلال تايوان». وقال ان الرئيسين يريدان «المساعدة» في وقف الحرب في أوكرانيا.

كما عقد ترامب وبوتين قبل القمة أول اجتماع بينهما منذ أغسطس 2025. ووصف الرئيس الأميركي البالغ 80 عاما بوتين بأنه «صديق»، فرد عليه الرئيس الروسي بالإنجليزية «سعيد بلقائك».

وانضم قادة الدول الثلاث إلى قادة منتدى «أبيك» لالتقاط صورة تذكارية.

ومن بين القادة الآخرين المشاركين في اجتماع «أبيك» رئيسة الوزراء اليابانية ساناي تاكايتشي، والرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني، ورئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي. وقالت تاكايتشي أمس خلال أول زيارة لها إلى الصين منذ توليها منصبها، إنها تعتزم إقامة «علاقة بناءة ومستقرة» مع بكين.

«إعلان الصين ـ روسيا ـ أميركا نحو السلام»

شنجن ـ شينخوا: أصدر رؤساء الصين وروسيا والولايات المتحدة «إعلان للسلام»، في ختام قمتهم الثلاثية في شنجن الصينية أمس، وفيما يلي النص الكامل:

اجتمع رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ، ورئيس الاتحاد الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، في شنجن يوم 19 نوفمبر 2026.

ـ أعرب الرئيسان الروسي والأميركي عن تقديرهما للصين لاستضافتها هذه القمة الثلاثية التاريخية.

ـ أجرى رؤساء الدول الثلاث تبادلا معمقا لوجهات النظر بشأن الوضع الدولي الراهن، وتعهدوا بالحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي.

ـ بصفتها أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي، تعهدت الصين وروسيا والولايات المتحدة بإصلاح الأمم المتحدة، بما يمكنها من الاستجابة بصورة أكثر فاعلية للتحديات العالمية، وبما يتوافق مع مهمتها الأساسية المتمثلة في تحقيق السلام والأمن على الصعيد الدولي.

ـ تخطط الدول الثلاث لزيادة إنتاج وإمدادات المنتجات النفطية المكررة، بما يعود بالنفع على جميع الدول. وأعادت الدول الثلاث التأكيد على أهمية استقرار تدفقات الطاقة.

ـ أقر رؤساء الدول الثلاث أن مبدأ موافقة الدولة واحترام الحصانات الممنوحة لمسؤولي الدول أمران يتمتعان بأهمية قصوى، واتفقوا على ضرورة ألا تتعسف المحكمة الجنائية الدولية وغيرها من الهيئات المماثلة في ممارسة اختصاصاتها القضائية.

ـ أكد رؤساء الدول الثلاث مجددا أنه لا يمكن الانتصار في حرب نووية، وأنه يجب ألا تخاض مطلقا. وستجري الدول الثلاث حوارا بشأن الحد من المخاطر النووية ومنع انتشار الأسلحة النووية.


رؤساء الولايات المتحدة دونالد ترامب والصين شي جينبينغ وروسيا فلاديمير بوتين خلال صورة تذكارية لقادة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» بقمتهم في شينجن جنوبي الصين (أ.ف.ب)

المحكمة خلصت بأغلبية قضاتها إلى ارتكاب إبادة جماعية بحق الأقلية المسلمة خلال عمليات عسكرية

الأمم المتحدة: حكم «العدل الدولية» بشأن إبادة الروهينغيا في ميانمار ملزم قانوناً وغير قابل للاستئناف

جنيف ـ كونا: رحب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك بالحكم التاريخي الصادر عن محكمة العدل الدولية الذي قضى بمسؤولية ميانمار عن ارتكاب جريمة «الإبادة الجماعية» بحق أقلية الروهينغيا المسلمة، واصفا إياه بأنه «محطة مفصلية في مسار تحقيق العدالة وإنهاء الإفلات من العقاب».

وأكد تورك في بيان صادر من جنيف أن الحكم يمثل «خطوة مهمة» نحو إنصاف ضحايا الإبادة الجماعية ويكرس مبدأ مسؤولية الدول عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي مشددا على ضرورة امتثال ميانمار للتدابير التي أمرت بها المحكمة وتنفيذها دون تأخير.

وشدد على أهمية أن يشكل الحكم «نقطة تحول» في مسار تحقيق العدالة للروهينغيا وجميع سكان ميانمار وأن يمهد لجهود دولية جادة لوضع حد للإفلات من العقاب على الانتهاكات المستمرة في ولاية (راخين).

واعتبر أن الحكم يعكس الدور المحوري للقانون الدولي وآليات العدالة الدولية في تحديد المسؤوليات ومحاسبة مرتكبي الجرائم الجسيمة داعيا إلى ترجمة نتائجه إلى خطوات عملية تضمن إنصاف الضحايا وجبر الضرر الذي لحق بهم.

وأشار إلى أن أحكام محكمة العدل الدولية نهائية وملزمة قانونا وغير قابلة للاستئناف.

وقضت محكمة العدل الدولية بأن ميانمار ارتكبت إبادة جماعية بحق أقلية الروهينغيا المسلمة خلال عمليات عسكرية شنها جيشها في عامي 2016 و2017 في حكم تاريخي ينهي نزاعا قضائيا استمر سبع سنوات ويشكل سابقة في التعامل مع جرائم الإبادة الجماعية على مستوى الدول.

وقال رئيس المحكمة القاضي يوجي إيواساوا خلال تلاوة الحكم في لاهاي إن أغلبية قضاة المحكمة وعددهم تسعة من أصل 15 خلصوا إلى أن «جمهورية اتحاد ميانمار ارتكبت إبادة جماعية بحق الروهينغيا».

وأضاف إيواساوا أن المحكمة مقتنعة تماما بأن ميانمار ارتكبت أفعالا تندرج ضمن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية مقترنة بنية تدمير جزء كبير من السكان الروهينغيا في البلاد.

ودعا رئيس المحكمة ميانمار إلى تقديم تعويضات وجبر الأضرار بما يشمل ضمان عودة الروهينغيا إلى ديارهم بأمان وإعادة ممتلكاتهم أو تعويضهم عنها فضلا عن توفير إعادة التأهيل الجسدي والنفسي للضحايا.



لاجئون من الروهينغيا في بنغلاديش يتابعون لحظة صدور حكم محكمة العدل الدولية أمس بشأن الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق الأقلية المسلمة (أ.ف.ب)

إسرائيل تنهي عملياتها العسكرية وسط غزة بعد تدمير واسع

عواصم ـ وكالات: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس انتهاء العملية العسكرية التي نفذتها قواته في مناطق شمال مخيم النصيرات ومخيم البريج وسط قطاع غزة وتخللها تجريف وتدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان صحافي، ان النشاط العسكري الذي نفذته قواته في منطقة الخط الأصفر وسط القطاع قد انتهى بشكل كامل، مشيرا إلى إعادة فتح محور صلاح الدين أمام حركة المرور.

وجاء الإعلان عقب انسحاب الآليات العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي من محيط المناطق والأحياء الواقعة شمال مخيم النصيرات إلى ما وراء الخط الأصفر وسط عودة تدريجية للفلسطينيين إلى خيامهم ومنازلهم في المناطق التي شهدت خلال العملية العسكرية أعمال تجريف وتفجير وتدمير واسعة.

وأفاد شهود عيان بأنه وفور انسحاب الاحتلال الإسرائيلي انكشف حجم الدمار الذي لحق بالأراضي الزراعية والمناطق المحيطة والقريبة من شارع صلاح الدين بالقرب من وادي غزة في أعقاب عمليات الحفر والتفجير التي نفذتها قوات الاحتلال وآلياتها العسكرية.

من جهة اخرى، قالت الشرطة الإسرائيلية انها فتحت تحقيقا في شبهة إضرام النار في مسجد في قرية الدحي قرب مدينة العفولة في الجليل الأسفل، فيما أكد إمام المسجد وسياسيون أن الواقعة تمثل «اعتداء عنصريا» و«تحريضا» ضد العرب. ويأتي إحراق المسجد في ظل تصاعد الخطاب التحريضي الذي يطلقه رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو وتكتله ضد الأقلية العربية التي حققت نتائج تاريخية في انتخابات «الكنيست» الاخيرة. وخط المهاجمون شعارات عنصرية تشير إلى «الانتقام» على جدران بنايات قريبة من المسجد.

وتوالت ردود الأفعال على الحادثة، فوصفها رئيس القائمة العربية المشتركة يوسف جبارين بأنها تمثل «أعمالا إرهابية».

وأضاف جبارين الذي حصدت قائمته 11 مقعدا في الانتخابات الأخيرة «نحمل نتانياهو وكل وزاراته وكل المتطرفين معه مسؤولية ترجمة تحريضهم الخطير على أرض الواقع من خلال الاعتداءات على أهالينا».


مبان وخيم دمرتها الغارات الإسرائيلية على خان يونس جنوبي قطاع غزة (أ.ف.ب)